

غريب الحديث لابن قتيبة

تقول : تعوّذوا بالله من حميّة اللّئام . وتقول أيضا : تعوذوا بالله من حميّة الأوقاب .

والأوقاب : الحمّوقى واحدهم وقب . وإنّما قيل للأحمق وقب يُراد انّّه أجوف لا عقول له . كما اللّه جلّ وعزّ : وأفئدتهم هواء أي : خالية لا تعي خبراً .

وأصل الوقبة : النُقْرة في الحجر أو الجبل وكلّ شيء رقبته فقد وقبته . قال الشاعر : " من الكامل " ... أبني لبيدنا إنّ أمّكم ... أمّة وإنّ أباكم وقب ... أكلتْ خبيث الزّاد فاتّخمت ... منه وشمّ خمارها الكلب يقول : تقوّتات فيه فزهم فالكلب يشمّه .

وقال في حديث الأحنف انه قال لعمرانّ إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثّل دُولاء النّاقة من ثمار مُتهدّلة وأنهار متفجّرة . حدّثني عبد الرحمن عن عمّه . وقد ذكر أبو عبيد هذا